٦٨٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية أخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

يوم السبت ٢٢ جمادى الثانية ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٣٥

كيف تعيش ؟

سيدي القاري !

لا تحسبني زاعما اني ساقف منك موقف الاستاذ المربي !

ولا تظنني قد وضعت هذا العنوان فوق حديثي لاكون فضوليا واسمح لنفسي بالتدخل في شأن من شؤونك

فما هذا القلم بمسيطر على مخاليق الله . على ان مخاليق الله هؤلاء ـ والكلام في سرك ـ ليس من الهين عليهم ان يكونوا بسهولة من المتمثلين . . !

وتراني قد سألتك كيف تعيش ؟

وهو سؤال قد يوهمك ـ ايضا ـ اني احمد عيني الى مأكلك ومشربك وان نفسي طامحة الى مشاطرتك بعضا مما رزقك الله !

لا . والله لا . . . انما الحقيقة اني اشفق عليك واخشى ان تكون عائشا كما يعيش بعض الناس . . . واعني بهذا البعض اولئك الذين لا يعرفون غير الفوضى . . !

تقول كيف ذلك ؟ اذن ساقص عليك شيئا مما اسمع وارى . ومما يحار في امره عقلي !

اعرف رجلا بالغا عاقلا تقام امام منزله في كل قيلولة حفلة خصام من الطراز الاول . . . خصام بينه و بين رب دين عليه مواظب على الحضور يوميا في طلب دينه ولكنه ينصرف في الآخر مزودا بمختلف الوعود ومزودا ايضا بقارص الكلام !

والمدين المتحدث عنه لا يرجع في كل نهار الى اهله الا وهو متبع بحمال يحمل من الغلال اثقالا !

واعرف آخر قد حرم على نفسه المرور بطرقات كثيرة . فلا يقطع مسافة طريقه الا وهو كلاعب لعبة (الشيض) ينتقل في طرق متشاكسة . و بين انهج متعاكسة ليتفادى و يتحاشى هاتيك الطرقات المحرمة عليه ! . لماذا ؟ لان تجارا كثيرين في تلك الانحاء يطالبون باموالهم الراسخة في ذمته وهو لا يريد ان يزعج مزاجه بمنظرهم !

واين هو الآن ؟ هو في الضواحي يقضي زمن الحر هناك . اعني يتخلع في احد الشطوط وينفق ما ينفقه المتخلعون !

فقل لي بالله ! اليست هذه السير هي الفوضى في الحياة بعينها ؟!

لقد تعذب الملذات لفريق من الناس فيؤثرون انفسهم ولا يكترثون بما يشغل ذممهم من حقوق الآخرين !

وشرعة المروءة وعزة النفس لا تجيز ذلك ولا تراه من السداد في شيء !

والعاقل العاقل من يدعو على بطنه بالانبعاج اذا ما طمح الى الاطايب . وفي الذمة حقوق غاصة وديون متراصة . وحول الباب غرماء يطرقون !

اياك وهذه الفوضى يا صديقي القاري . فما العيش الهني الا سلامة الناس من ملاحقة الناس :

واذا كنت قد سألتك ـ كيف تعيش ـ فلانني اريد من كل قلبي ان اراك عزيز النفس مرفوع الراس!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله . . .

عمل فني ؟

نشر الصحافي الشهير صاحب جريدة الوزير نص البلاغ الذي نشرته الجرائد اليومية بشان ارجاع ثمانية من المبعدين واردفه كما اردفته هي بنص الكتاب الذي بعث به الاستاذ محمد (بالفتح) بورقيبة الى جناب المقيم . ولقد ابى صاحب الوزير المذكور اعلاه الا ان يعلق على هذا الكتاب بما يراه هو مناسبا . ولكنه ختم تعليقه بالعبارة الآتية :

« . . . ففتحه ـ يعني الاستاذ بورقيبة ـ بباب المسالة يعتبر عملا فنيا ذا بال سيقدره المتبصرون حق قدره ولله عاقبة الامور »

وازاء قوله (يعتبر عملا فنيا) وقف الفكر مني محتارا يريد ان يفهم هل ان ذلك الكتاب يعد من الفنون المستظرفة . ام ماذا يعني الصحافي الشهير يا ترى ؟

هذا غاية ما اود واشتهي ان افهم . اما قوله انه عمل الاستاذ سيقدره المتبصرون حق قدره فهذا ما لا يمكنني ان اتجرا على الخوض فيه لان الامر يتطلب متبصرين والعبد لله ابله ـ مع الاسف ـ كما في علمك !

حديث الناس !

ضمني مجلس واثنين افضى بهما الحديث الدائر بينهما الى ذكر من يستهترون بمعتقداتهم و يهزؤون بما يجب على المؤمن تقديسه واحترامه . وقال احدهما :

ـ لا نتعجب بعد الآن اذا رأينا الامي البسيط يسيء الى الدين او يعبث بحرمته بعد ان رأينا في اصحاب الصحف من لا يتورع عن اتخاذ آيات

الله هزءا ولعبا . واصحاب الصحف كما يعرف الجميع الناس منتصبون لتربية افراد الامة وتحذيرهم من مواقع الزلل !

- اوضح لي ما تقول فلعلي لم اطالع مـا اطلعت انت عليه

- ان الامر لا يكلفك اكثر من تناول عـدد جريدة النهضة الصادر يـوم الاربعاء من الاسبوع الماضي لترى كيف تناول صاحب تلـك الجريدة (ءاية الكرسي) لا لاستشهاد ولا لاستدلال بل للعبث وحده ليس غير !

- عجبا لـك كيف تتعجب وانت تتحدث عن النهضة في هذا المقام وكاني بك قـد نسيت خدمة هاتيك الجريدة ومناصرتها لمؤتمر القساوسة يوم انعقد بهذه الديار . وكان الاولى بك حينما رايتها تعبث بآيات الكتاب الحكيم ان تقتصر على القول بان الشيء من ماتاه لا يستغرب !

اما انـا فقد بقيت اتـامل قـول احد هذين المتحدثين لا عتب على الامي اذا فعل الصحفي ذلك وقلت يـا للحسرة ان اغلب النـاس يجهلون الحالـة ويعتقدون ان كافة الصحافيين علمـاء حتى صاحب النهضة . . !

(ابله)

رزية العالم الاسلامي

يكاد يعجز القلم عن تـابين فقيد الاسلام المحزون عليه كثيرا العلامة النحرير والمصلح الكبير الشيخ رشيد رضا - صاحب مجلة المنار المصرية - واني لهذا القلم ان نفي الفقيد الجليل حقه وهـو العظيم بخدماته المثلى للاسلام والمسلمين . وبمآثاره المجيدة في مقـاومة البدع ومكافحة المبتدعين . وهو المجاهد بغزير علمه وقوة حجته لتاييد الحق ودحض الباطل وانارة طريق المهتدين والمسترشدين

فكم انار العقول ببحوث منارة الزاهر . وكم ابان للمستفتين بفتاويه القيمة ما اشكل عليهم فقهه . فكان ابدا للدين الحنيف وليا ونصيرا

فـاللهم برد ثـراه وامطر جدثـه بوابل رحمتك وانزله مقام من نصروا الدين الحنيف . والهم العالم الاسلامي جميل الصبر والعزاء على فقده

كلمات شائكة

مياه الامطار الغزيرة كبدت الكثيرين خسائـر باهظة وفي ذات الوقت انالت الخمارين ممن يضيفون الماء ارباحا كبيرة . . !

مـا زال البوليس يطارد تجار النشوق وناشقيه امـا نحن فقصارانـا ان نسر باستنشاق اخبار تلـك المطاردات !

قال شاعر (لقد رايت عجبا مذ امسا . عجائزا مثل السعالي خمسا) فيا ليت الحال بقي هكذا . اما نحن فنرى اليوم في الشوارع العقائل والاوانس !

في اثناء انهمار مياه المطر بشارع باب الجديد جرف السيل هرة فماتت غريقة ولعل بعض شعرائنا لا يغفل عن تابينها . . !

من اخبار - نابل - ان المقامرة باوراق الكارطة قد انتشرت في ذلك العمل بكثرة فهل للسلطة ان تسارع الى قمع هذا الداء الوبيل . . ؟

لا صحة لمـا تبـادر الى بعض الافهـام من ان حوانيت الدخان تبيع (الهندي) . نقول هذا لمن يقرءون الجرائد مجانا . . !

اعتدى احدهم على عفاف بنت لم تتجاوز الثامنة ومن عجب انه وضع في السجن مع الاوادم . . !

من عجائب ايـامنا . . . قال لي صاحب فلاح اتحضر لحفلة ساقيها ؟ قلت باية مناسبة ؟ قال لاني دفعت ما علي من المطالب . . !

لم يبق شك في ان بعض المشتركين يظن ان الجرائد تطبع بدون نفقات ! وكل املنا ان يتلاشى هذا الظن امام الحقيقة الواضحة !

في القص

احمد بن الهادي بن نصر

قضى الله ان نخاطب مثلك لكي يتعظ باشهار فعلتك سواك . . !

وفعلتك هـذه اشهد الله انهـا لا تتاتى من الوحوش الضارية ولا تصدر عن نفوس المجانين !

ابنة ٨ اعوام تجرا على انتهاك عفافها . وتقدم على هدم مستقبلها . فكيف تريد او تطمع ان تحسب في الاوادم والاوادم المفكرين على ما يقال عنك . . ؟

وبعد هذا يسالك السائل ماذا كنت ترى وبماذا كنت تشعر لو كانت لك ابنة في الثمانية - او حتى في الثمانين - وعمد احدهم الى الاعتداء عليهـا بمثل اعتدائك هذا على المسكينة جارية ؟

اتقول لا جناح على الفاعل ولا تثريب عليه ولا باس بمـا صنع . ام تثور لشرفك ولعفاف ابنتك المضحى مستقبلها ؟

على كل لا تسام الحبس ولا تضجر مما انت فيه فخير لمثلك ان يحتجب عن الانظار ويتوارى خلف الجدران من ان يخطر في الشوارع بين الاوادم فيقول كل من يبصره هذا هو الوحش الضاري !

وان والد المسكينة ضحيتك لفي انتظار كلمة القضاء !

(انا)

ضيوف العاصمة

حل بالعاصمة اخيرا الفاضل الخير السيد علي بن عثمان احد اعيان وكلاء مدينة صفاقس - كما وصلها الفاضل الزكي الشيخ السيد ابراهيم الاجري قاضي اولاد عون - كما حل بها الفاضل الاعدل الشيخ السيد الطاهر الكناني احد اعيان عدول اكودة - كما اتى لزيارتها الفاضل الاديب الشيخ السيد عبد العالي بن داود كاتب محكمة قسنطينة الشرعية . وايضا قدم من صفاقس صديقنا الفاضل الحازم السيد محمد محمود اللوز تاجر الند والعطورات . كما وصل هذا الطرف الفاضل الاديب السيد ابو بكر بن الحاج الصغير معلم العربية بمكتب قابس . فاهلا وسهلا بالاحباء الفضلاء

اخبار هامة

السياسة . . !

المساعي مبذولة باتم عناية وراء توطيد اركان السلم العام غير ان ايطاليا ارسلت . ايضا . عشرة آلاف جندى من نابلي واردفتها باربعة آلاف آخرين !

اقتـراح

وصلنا اقتراح يقول اصحابه ليس بالصعب على المجلس البلدي ان يمد كمية من الفلايك ليركبها سكان الحارات العربية كلما حصلت زوبعة وطفت المياه

عقـد مبارك

قريبـا يحتفل بعقد الشاب فلان الفلاني على الدرة المصونة كريمة فلتان الفلتاني وهما اللذان التقيا اخيرا في الفنارة الشهيرة فاعجب كل منهما بالآخر . فالبرفاء والحشمة والحياء

ايضـاح !

خفضت شركة الترمفاى اجور مستخدميها فحسب بعض الحاسبين انها خفضت اسعار الركوب وعرباتها وان تخفيض الاجـور قد انبنى على ذلك . وحيث ان هذا مجرد وهم فقد بادرنا بهذا الايضاح !

سفـر

سافر في هذه الايـام احـد اعيان البطالين الى اوروبا للاستشفاء والراحة من عناء لعب الكـارطه فمع السلامه

ابـادة الفيران

لفائدة الصحة العـامة يجب على الكافة مكافحة الفيران وابادتها دون التفات لما تقوم به القطط من الاحتجاج على هذه المساعي !

تعـزية

توفيت سيدة في هذا الاسبوع فسير بجنازتها في صمت وخشوع مطابقين لما جاءت به السنة . فنعزي اهل الفقيدة كما نعزي المبتدعين في بدعتهم التي هي على وشك الاضمحلال

طبيب !

قبض على (طبيب) وصل على ظهر باخرة وكان يحمل كوكايين ومواقع شتى وخمسين خرطوشه ولما وصل خبره الى بعض الشماميين قالوا : (اذا مقدر لك الفرج يمرضك الطبيب في الفنيه) . . !

محـادثـة

ظفر البوليس باسرائيلي معروف بـالاتجار في المخدرات ولما اراد القبض عليه ابتلع قرطاسا كان بيده محتويا على الكوكايين . ويقول مندوبنا . والعهدة عليه . انه قابل هذا البالع وجرى بينهما الحديث الاتي:

المندوب . اما وانك ابتلعت الكوكايين فانتظر ان تفيدني هل هناك فرق في مفعوله بين حالتي الشم والابتلاع ؟

البالع . ان الفرق واضح . ففي حالة الشم يفقد الشمام عقله في النهاية ويربح السكنى بدار المجانين بدون كراء ! وفي حالة الابتلاع يمرن المبتلع معدته على قبول السم و . . . اع اع اع . وهنا ترك مندوبنا محدثه يتم مهمة تقيئه وودعه متقززا

عربية النهضة

لا اسمل من ان نراجع عددها - ٢٧٧٦ - الصادر يوم ١٤ جمادى الجاري لنقف في عمود ٢ سطر ٥ على قولها (وكان الحاضرين يقرب عددهم من الفين نسمة) وفي عمود ٣ سطر ١ على قولها (ثم شكر المؤتمرون على اعمالهم) وفي سطر ٤٨ من نفس العمود على قولها (وبعد هذا الحفل العظيم توجها المؤتمرين الى قاعة الافراح) وفي عمود ٦ من نفس الصفحة سطر ٢١ على قولها (التى متفقد البوليس بشخصى تونسي وراى منه ارتعاش) وتلك عربية النهضة فخر الصحافة العربية في هذه البلاد

شعر الشيخ عاشور

نشب حريق في محل بمدينة سوسة فقال الشاعر :

في مسـاء كنت امشي • سائـرا في بعض انهج
فـاذا خلـق كـثير • في وقـوف تتفـرج
واذا الامـر حريـق • فيـه نـار تتأجـج
وانـى جنـد ليطفي • مسرعـا يجري ويلهج
ارسلوا المـاء على النا • ر فلم تبـق تعجعج
لولا ذاك المـاء الطفـا • كل ما في الحي ينضج

في الديوان المعمور

كان داخل الديوان قبيل زوال الخميس الماضي يرى احد الذوات من اعيان الامة التونسية يتذمر باعلى صوته ويفضي الى الملتفين حوله باسباب تبرمه وتذمره وان له قضية تحت نظـر الدائرة الحنفية لا يستدعي فصلها طول زمن وقد مضى عليها اكثـر من ستة شهور دون ان يبت في امرها !

هذا الرجل الرافع صوته في رحـاب المحكمة بما جمع جمهورا حوله هو فـرع الشجرة الزكية السيد الهادي الشريف الامام بجامع الزيتونة . وهو القائل ان قضيته واضحة كل الـوضوح والشيوخ على بينة من تفاصيلها !

فبودنا ان تهب الدائرة الحنفية الزكية الى فصل هذه النازلة بما يـراه النظر الشرعي . تحاشيا لمشاهد الصخب والتذمر وضنا بسمعة المحكمة المحترمة لدى الجميع . واتقاء لمـا يقال من ان المعتقد ان انصاب البسطاء والسوقة من المتقاضين لا تقف عند حد ما دام الخاصة والاشراف منهم في موقف كهذا

جريدة الاصلاح الغراء

لمناسبة دخول هذه الزميلة الكريمة الصادرة عن (تشلي) في سنتها الرابعة اصدر صاحبها الزميل الكاتب الابرع الاستاذ (جريس الياس ابو صباح) عددا ممتازا يقع في نيف ومائتي صفحة هو بالحقيقة تحفة ادبية وروضة غناء بما شمل من البحوث الناضجة في مختلف المواضيع الاجتماعية والادبية الرائقـة ، ورسوم الادباء والعظام

فللزميل البارع تهانينا بعامه الجديد وبصدور عدده الاغر وللاصلاح نتمنى دوام الرواج واطراد النجاح

جريدة ابجدهوز

اجتازت هـذه الصحيفة الزاهرة التي تصدر في البرازيل سنتها الاولى واستهلت عامها الثاني وهي تلك الصحيفة الفكاهية الرائقة برشاقتها وبطلاوة مواضيعها اللذيذة . فنهنيء صاحبها رصيفنا الكاتب المبدع الخفيف الروح الاستاذ (ناصر شانيلا) بعامه الجديد وندعو لجريدته اللطيفة بمزيد الذيوع والازدهار

مولودة مباركة

انعم الله على صديقنا الفاضل الاعز السيد محمد بوزيان احد اعيان تجار الحاضرة بمولودة ميمونة الطالع نسال الله ان يجعلها قرة عين لابويها

مكتبة الاطلس

نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ - تونس

فتح مواطننا السيد محمد معلى مكتبة جديدة لبيع الادوات والكتب المدرسية عربية وفرنسية فنحث مواطنينا بالاقبال على المكتبة المذكورة حيث يجدون ما يرغبون من البضاعة واعتدال الاثمان

تجليد الكتب

يكون متقنا بمعرفة البارع السيد محرز قرقورة نهج الكتبية رقم ٥ - تونس

بخور شهرزاد

هو ذلك البخور المركب باحسن طريقة فنية والذي استعمل فوجد احسن ند لان رائحته الذكية تدوم في المحل زمنا طويلا فيبعث فيه السرور والانشراح . اطلبوه من محلات تجار الروائح ومن صانعه : محمد محمود اللوز نهج الباي صفاقس (تونس)

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ - تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبائب. كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والشروبوات المتنوعة ودون ذلك. اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

مجانا

شوربة من تمر الموزالي - بالحلفاوين رقم ٥٦ - تشفيك اذا كانت معدتك ؤالك

منتخبات

• وعندي ايضا . . . •

كان الشاعر الكبير المرحوم (وديع عقل) بكره الثرثرة والخروج بالكلام عن الحد المالوف . ومن بديع طرائفه انه كان له جار تاجر فدخل عليه ذات يوم وهو في مكتبه منهمك في تحرير جريدته (الراصد) وقال له :

- لقد استلمت البارحة بضعة اثواب من القماش الجيد فهل تريد ان تشتري قطعة لبدلة ؟

- كلا فما انا بحاجة الى بدلة

- ولدي ايضا سلاسل ذهبية هي آخر كلمة لفظها فن الصياغة

- لا اريد شيئا فدعني الآن وشاني

- وعندي ايضا قمصان حريرية هي في غاية الجودة والجمال

- قلت لك لا اريد شيئا . ثم من ذا الذي سمح لك بالدخول الى مكتبي بدون اذن مني ؟

- وعندي ربطات للرقبة اظن انها ستعجبك كثيرا فما قولك ؟ . فعيل صبر الشاعر اذ ذاك وضرب الطاولة بيده قائلا بغضب :

- قلت لك اخرج والا اضطررت الى مناداة الكلاب !

- وعندي ايضا (صفارات) من الجنس العال لمناداة الكلاب !

• مقالة في اسطر •

الاخلاص هو الحجر الاساسي لكل عمل يعود بالنفع العام على المجموع الذي تنتمي اليه . فحذار من القيام بعمل لا تجعل الاخلاص اساسه لان هذا العمل لا يلبث . ولو قام . ان يندك الى الحضيض ويدك القائمين به . بالاخلاص تزدهر المشاريع العمومية والاعمال الانسانية التي يرتكز عليها رقي المجموع وتقدمه . فلا تجعل للغاية الشخصية في ما تقوم به من الاعمال منفذا تنفذ اليها فتفسدها . ولا تنظر الا الى منفعة مجموعك تزدهر اعمالك وتكلل بأكاليل الفوز والنجاح

(البدوي) (الجريدة السورية اللبنانية)

«(معمل العطورات الرفيعة)»

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ عاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطورات الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة

- معاملته حسنة وأسعاره مناسبة -

المكتبة العلمية

• لصاحبيها : محمد الامين واخيه الطاهر •

نهج الكتبية عدد ١٢ - تونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

٠٤ » ٠٠ فاطمة بنت محمد (ص)

٠٤ » ٠٠ البحث عن الله

١٥ » ٠٠ مجلة المجمع العلمي

٠٤ » ٠٠ الحسين بن علي حفيد النبيء (ص)

٠٥ » ٠٠ ابو بكر الصديق

١٢ » ٠٠ الاديب لطه حسين

٢٨ » ٠٠ محمد - لحسين هيكل

٠٧ » ٠٠ ادواف

١٠ » ٠٠ الفروق اللغوية لابي هلال العسكري مجلد

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ - تونس